

الأغاني

(وعطّلتُ قوسَ اللهو من سرّ عانها ... وعادتُ سهّامي بين رثّ وناصل)

السرعان وتر يعمل من عقب المتن وهو أطول العقب .

(إذا حلّ بيّتي بين بدورٍ ومازني ... ومُرسّة نلتُ الشمس واشتدّ كاهلي)

.

(يعني بدر بن عمرو بن جؤية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان ومرة ابن عوف

بن سعد بن ذبيان ومرة بن فزارة ومازن بن فزارة .

وهي طويلة .

قال أبو الفرج الأصبهاني أخذ إسحاق الموصلي معنى بيت ابن ميادة في قوله .

(نلتُ الشمس واشتدّ كاهلي ...) فقال .

(عطّستُ بأنفي شامخ وتناولتُ ... يدّاي الثريّا قاعداً غير قائم) .

ولعمري لئن كان استعار معناه لقد اضطلع به وزاد فاحسن وأجاد .

وفي هذه القصيدة يقول .

(فَمَلّنا قريشاً غير رَهْطٍ محمدٍ ... وغير بني مروان أهل الفضائل) .

قال يحيى بن علي وأخبرني علي بن سليمان بن أيوب عن مصعب وأخبرني به الحسن بن علي عن

أحمد بن زهير عن مصعب قال .

قال إبراهيم بن هشام بن إسماعيل لابن ميادة أنت فضلت قريشاً وجرده فضربه أسواطاً .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال .

لما قال ابن ميادة .

(فَمَلّنا قريشاً غير رَهْطٍ محمدٍ ... وغير بني مروان أهل الفضائل)